

معايير

تصنيف النصوص العربية

للناطقين بغيرها وفقا للإطار الأوروبي CEFR

د. هاني إسماعيل رمضان

د. مصطفى سركان عبد السلام

يمينة عبدالي

أهداف المعايير:

الغرض من هذا الدليل المرجعي أن يكون مصفوفة من المعايير لتصنيف مستويات مقروئية النصوص العربية لتعليمها لغة ثانية حسب مستويات الإطار الأوربي المرجعي CEFR مما يسهل عملية اختيار النصوص والكتب المناسبة لكل مستوى لغوي، واعتمد الدليل على منهجية أداة دلفي، وهو ما يعني أن المعايير عُرِضت على المحكمين عدة جولات وذلك بهدف الوصول إلى نتائج متفق عليها بنسبة 70% فأكثر.

الواصفات الشارحة:

بما أن المستهدف هو تحديد معايير تصنيف مستويات مقروئية النصوص العربية فقد اعتُمدت واصفات فهم المقروء الكلي في الإطار الأوربي المرجعي للغات فحسب دون واصفات المهارات الأخرى، كما استُعين بمقياس ديالانق الملحق بالإطار لتكون الواصفات أكثر دقة وشمولا.

مصطلحات¹:

1. **الجملة البسيطة:** هي المكونة من مركب إسنادي واحد ويؤدي فكرة مستقلة سواء أبدأ المركب باسم، أم بفعل، أم بوصف، وأمثلة ذلك الشمس طالعة، حضر محمد، أقائم أخوك؟
2. **الجملة الممتدة:** هي الجملة المكونة من إسنادي واحد وما يتعلق بعنصرية أو بأحدهما من مفردات أو مركبات غير إسنادية، مثل: الشمس طالعة بين السحاب، حضر محمد صباحا، أقائم أخوك رغبة في الانصراف؟
3. **الجملة المزدوجة:** هي الجملة المكونة من مركبين إسناديين أو أكثر، وكل مركب قائم بنفسه، وليس إحداها معتمدا على الآخر، وكل مركب مساو للآخر في الأهمية، ولا يربطهما إلا العطف، ويصلح كل مركب لتكوين جملة بسيطة أو ممتدة مستقلة بمحورها، ولا مانع من أن يشتمل أحد المركبات على ضمير راجع إلى مذكور في مركب سابق عليه، من أمثلته: رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد/ واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن العسر مع اليسر.
4. **الجملة المركبة:** هي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه، ونلاحظ أن أحدهما يكون فكرة مستقلة، والثاني يؤدي فكرة غير كاملة ولا مستقلة، ولا معنى له إلا بالمركب الآخر، والارتباط بين المركبين معتمد على أداة تكوّن علاقة بين المركبين، مثل: القسم، والشرط.
5. **الجملة المتداخلة:** هي المكونة من مركبين إسناديين بينهما تداخل تركيب، مثل: محمد أخوه فائز، أريد أن أحسن السباحة وأبغض نفاقك الناس.
6. **الجملة المتشابكة:** هي الجملة المكونة من مركبات إسنادية أو مركبات مشتملة على إسناد، وقد تلتقي فيها الجملة المركبة بالجملة المتداخلة بالجملة المزدوجة مثل: من يتصدق يبتغي وجه الله يقبل الله صدقته، ويجزل له الثواب.

¹ للمزيد عن أنواع الجمل بالتفصيل ينظر: الجملة العربية مكوناتها أنواعها تحليلها، محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، ط2، ص136 وما بعدها.

معايير المستوى المبتدئ الأول (A1)

واصفات الإطار الأوروبي

المستوى المبتدئ الأول (A1)

- يستطيع أن يفهم نصوصا سهلة، وقصيرة جدا، عبارة فعبارة ملتقطا الكلمات المألوفة والكلمات والعبارات الأساسية، معيدا القراءة عند الحاجة.

المستوى المبتدئ الأول (A1) وفق مقياس ديالانق

- أستطيع أن أفهم الفكرة العامة لنصوص المعلومات الميسرة، والتوصيفات القصيرة والسهلة، وخاصة إذا كانت تحوي على صور تساعد على شرح النص.
- أستطيع أن أفهم النصوص القصيرة جدا والسهلة، وأن أضع الأسماء المألوفة والكلمات والصور والعبارات الأساسية بجانب بعضها عند إعادة قراءة أجزاء من النص مثلا.
- أستطيع متابعة التعليمات المكتوبة السهلة والقصيرة، وخاصة إذا احتوت على صور.
- أستطيع التعرف على الأسماء المألوفة، والكلمات والعبارات المحدودة جدا في الإشعارات السهلة في معظم مواقف الحياة العامة.
- أستطيع أن أفهم الرسائل القصيرة والسهلة المكتوبة على البطاقات البريدية مثلا.

المستوى المبتدئ الأول (A1)		
المعيار	المجال	م
يكون في الغالب الأعم من النمط الحوارى ويتناسب معه النمط السردى.	نمط النص	1
الحوارات القصيرة، المراسلات، البطاقات، مقطوعات الأناشيد القصيرة جدا.	شكل النص	2
<ul style="list-style-type: none"> - يعبر عن أحداث وخبرات حقيقية، وموضوعات مألوفة، مثل الحياة اليومية، والأسرة، والعمل. - يقدم تعليمات سهلة، وإرشادات قصيرة. - يسرد الحكايات، والنوادر. - عبارة عن مقطوعة من الأناشيد أو الأغاني. 	مضمون النص	3
مكتوب خصيصا (مصطنع) أو أصيل معدل الصياغة.	أصالة النص	4
يستخدم التعبير الصريح والمباشر، ويخلو من التعابير المجازية إلا في عبارات محدودة مثل التعابير المسكوكة والمتداولة، مثل: أهلا وسهلا، بالرفاء والبنين، زارتنا البركة.	أسلوب التعبير	5
يصاغ النص من الجمل البسيطة، مع مراعاة الترتيب النحوي، فلا يقدم المفعول به عن الفاعل مثلا.	نمط الجملة	6
الجمل قصيرة لا تزيد عن 5 كلمات.	طول الجملة	7
المفردات الأساسية في النص 50 مفردة تقريبا.	حجم المفردات	8
مفردات محسوسة ومادية، وشائعة ومتداولة.	نوعية المفردات	9
تتكرر التراكيب والمفردات ويعاد تدوير مشتقاتها في النص.	تدوير المفردات والتراكيب	10
ضبط جميع المفردات بالشكل ضبطا تاما.	الضبط والتشكيل	11
تُستخدم علامات الترقيم بشكل تام. تباعد الأسطر مزدوج، بحيث تشكيل الكلمات لا يتداخل بين السطور. الفقرة لا تزيد عن 3 جمل، وتترك مسافة تباعد كافية بين الفقرات.	تنسيق الفقرة	12
النص مكتوب بخط نسخ مرقوم على الحاسوب.	نوع الخط	13
حجم الخط لا يقل عن بنط 18.	حجم الخط	14
يحتوي النص على الصور أو الرسوم التوضيحية التي تساعد على فهم النص.	الوسائل المعينة	15

معايير المستوى المبتدئ الثاني (A2)

واصفات الإطار الأوروبي

المستوى المبتدئ الثاني (A2)

- يستطيع أن يفهم نصوصا قصيرة، وسهلة في قضايا مألوفة ذات طابع حسي، تحتوي على تردد عال للغة الحياة اليومية، أو اللغة المرتبطة بالعمل.
- يستطيع أن يفهم نصوصا قصيرة سهلة، تحتوي على درجة تردد عالية للمفردات بما في ذلك نسبة من عناصر المفردات العالمية المشتركة.

المستوى المبتدئ الثاني (A2) وفق مقياس ديالانق

- أستطيع أن أفهم النصوص القصيرة والسهلة التي تحتوي على معظم الكلمات العامة بما في ذلك بعض الكلمات العالمية المشتركة.
- أستطيع أن أفهم النصوص القصيرة والسهلة المكتوبة بلغة الحياة اليومية العامة.
- أستطيع أن أفهم النصوص القصيرة والسهلة المتعلقة بعمل.
- أستطيع أن أبحث عن معلومات محددة في مواد الكتابة اليومية مثل الإعلانات والنشرات وجداول المواعيد.
- أستطيع أن أعرف على معلومات محددة في مواد الكتابة الميسرة مثل الخطابات والنشرات وموضوعات الصحف القصيرة التي تصف الأحداث.
- أستطيع أن أفهم الخطابات الشخصية القصيرة والسهلة.
- أستطيع أن أفهم الخطابات والفاكسات المعيارية الراتبة في الموضوعات المألوفة.
- أستطيع أن أفهم التعليمات الميسرة في الأجهزة التي نتعامل معها يوميا مثل الهواتف العامة.
- أستطيع أن أفهم العلامات والإشعارات اليومية في الأماكن العامة مثل الشوارع والمطاعم ومحطات السكة الحديد، وفي أماكن العمل.

المستوى المبني الثاني (A2)		
المجال	المعيار	م
1	نمط النص	يكون غالبا من النمط الحوارى والسردى، ويتناسب معه النمط الوصفى والنمط الإخبارى.
2	شكل النص	الأخبار الصحفية، الحوارات، المراسلات، البطاقات، الاستمارات، مقطوعات الأناشيد القصيرة.
3	مضمون النص	<ul style="list-style-type: none"> - يعبر عن أحداث وخبرات حقيقية، وموضوعات مألوقة. - يتناول قضايا أساسية وعامة تركز على موضوع واحد، مثل التعليم، السياحة. - يقدم تعليمات، وإرشادات واضحة. - يسرد الأخبار، والحكايات، والقصص، والنوادر. - الأناشيد والأغاني.
4	أصالة النص	أصيل، أو أصيل أعيدت صياغته.
5	أسلوب التعبير	التعبير صريح ومباشر، وتقتصر التعابير المجازية على الشائعة والمتداولة مثل: إحمر وجهه خجلا.
6	نمط الجملة	يصاغ النص من الجمل البسيطة والممتدة.
7	طول الجملة	الجمل قصيرة لا تزيد عن 8 مفردات.
8	حجم المفردات	المفردات الأساسية في النص 60 - 70 مفردة.
9	نوعية المفردات	تكون المفردات في الغالب الأعم محسوسة، والمفردات المجردة تكون شائعة ومتداولة.
10	تدوير المفردات والتراكيب	تتكرر بعض التراكيب والمفردات مع تدوير مشتقاتها في النص.
11	الضبط والتشكيل	يفضل ضبط جميع مفردات النص بالشكل ضبطا تاما.
12	تنسيق الفقرة	تستخدم علامات الترقيم بشكل تام. تباعد الأسطر مزدوج، بحيث تشكيل الكلمات لا يتداخل بين السطور. الفقرة لا تزيد عن 5 جمل، وتترك مسافة تباعد كافية بين الفقرات.
13	نوع الخط	النص مكتوب بخط رقمي واضح ويفضل أن يكون خط نسخ.
14	حجم الخط	حجم الخط لا يقل عن بنط 18.
15	الوسائل المعينة	يحتوي النص - غالبا - على الصور أو الرسوم التوضيحية التي تيسر فهم النص.

معايير المستوى المتوسط الأول (B1)

واصفات الإطار الأوروبي

المستوى المتوسط الأول (B1)

- يستطيع أن يقرأ النصوص الواقعية السهلة في مواد متعلقة بتخصصه، واهتمامه بدرجة مرضية من الفهم.

المستوى المتوسط الأول (B1) وفق مقياس ديالانق

- أستطيع أن أفهم النصوص المباشرة في الموضوعات المرتبطة بمجال اهتمامي.
- أستطيع أن أبحث عن المعلومات العامة التي أحتاج إليها، في مواد الحياة اليومية مثل الخطابات والنشرات والوثائق الرسمية القصيرة.
- أستطيع أن أفهم في نص طويل أو في عدة نصوص قصيرة لتحديد معلومات محددة أحتاج إليها في إكمال مهمة.
- أستطيع التعرف على النقاط ذات الدلالة في المقالات الصحفية الواضحة التي تتناول الموضوعات المألوفة.
- أستطيع أن أعرف على الخط العام للجدل في نص ما، ولكن ليس بالضرورة أن أفهم التفاصيل.
- أستطيع أن أفهم توصيف الأحداث والشعور والرغبات في الرسائل الشخصية بصورة تكفي للتواصل مع الأصدقاء والمعارف.
- أستطيع أن أفهم بوضوح التعليمات المباشرة المكتوبة على جهاز.

المستوى المتوسط الأول (B1)		
م	المجال	المعيار
1	نمط النص	- يكون من النمط السردي والوصفي، ويرد فيه النمط التفسيري عادة.
2	شكل النص	- المقالات، الحوارات، المراسلات، التقارير، المقطوعات الشعرية، شعر التفعيلة، المسرحيات.
3	مضمون النص	- يعبر عن المواقف والآراء، والميول والرغبات. - يتناول قضايا في المجال العام أو مجال التخصص. - يسرد القصص والروايات القصيرة. - أشعار معاصرة، وقصائد تتسم بوحدة الفكرة والموضوع.
4	أصالة النص	أصيل، أو أصيل مبسط.
5	أسلوب التعبير	التعبير واضح، ويشمل التعبيرات المجازية المفهومة التي تخلو من الغموض، مثل: التشبيه، والاستعارة.
6	نمط الجملة	يصاغ من الجمل المزدوجة والمركبة شريطة أن يخلو تركيب الجملة من التعقيد، كما يجوز التقديم والتأخير بشرط ألا يحدث لبساً.
7	طول الجملة	طول الجملة في الغالب متوسط وقد يطول أحياناً إلى 14 مفردة لاشتمالها على أدوات الربط أو الأسماء الموصولة.
8	حجم المفردات	المفردات الأساسية في النص ما بين 100 – 150.
9	نوعية المفردات	تكثر المفردات المجردة التي يمكن فهم معناها من السياق.
10	تدوير المفردات والتراكيب	تتكرر الأساليب النحوية والبلاغية وتتكرر بعض المرادفات، مع تدوير المفردات الجديدة ومشتقاتها.
11	الضبط والتشكيل	يضبط معظم المفردات في النص، ويفضل ألا يكون تشكيل الكلمات تاماً بحيث يترك الحرف الذي يسبق المد مثلاً، وتخلو الحروف والأدوات والمفردات الشائعة من الضبط.
12	تنسيق الفقرة	تستخدم علامات الترقيم المناسبة. تباعد الأسطر بمعدل 1,5 أو مزدوج. الفقرة لا تزيد عن خمسة أسطر، وتترك مسافة تباعد كافية بين الفقرات.
13	نوع الخط	النص مكتوب بخط رقمي مقروء، ويفضل أن يكون من خطوط النسخ أو المقاربة لها.
14	حجم الخط	حجم الخط يفضل أن يكون 16.
15	الوسائل المعينة	يحتوي النص على بعض الصور أو الرسوم التوضيحية التي قد تساهم في فهم النص أو تكسر رتابته.

معايير المستوى المتوسط الثاني (B2)

واصفات الإطار الأوروبي

المستوى المتوسط الثاني (B2)

- يستطيع أن يقرأ بدرجة عالية من الاستقلالية، مكيفا أسلوب القراءة وسرعتها لنصوص، وأهداف مختلفة، مستخدما المصادر المرجعية المناسبة بشكل انتقائي.
- وله حصيلة مفردات واسعة، ونشطة، ولكنه قد يواجه صعوبة مع العبارات الاصطلاحية القليلة التردد.

المستوى المتوسط الثاني (B2) وفق مقياس ديالانق

- أستطيع أن أقرأ المراسلات المتعلقة بمجالي وأفهم بسهولة المعاني الضرورية.
- أستطيع أن أفهم الموضوعات المتخصصة خارج مجالي، شريطة أن أستخدم المعجم لمعاني المصطلحات.
- أستطيع أن أقرأ أنواعا متعددة من النصوص بسهولة، وبسرعة مختلفة وبطرق مختلفة وفقا لهدف القراءة ونوع النص.
- أمتلك ذخيرة لغوية واسعة، ولكنني أحيانا أواجه صعوبة مع الكلمات والعبارات الأقل شيوعا.
- أستطيع التعرف بسرعة على محتوى عناصر الأخبار والمقالات والتقارير وعلاقاتها، في مدى موضوعات تخصصية واسعة مقررا ما إذا كان الأمر يستحق إجراء دراسة أم لا.
- أستطيع أن أفهم المقالات والتقارير المتعلقة بالمشكلات المعاصرة التي يتخذ فيها الكتاب وجهات نظر محددة.

المستوى المتوسط الثاني (B2)		
المعيار	المجال	م
يجمع بين النمط السردى والوصفى والتفسيري، ويرد النمط الحجاجي عادة.	نوع النص	1
المقالات، الحوارات، المراسلات، التقارير، الشعر، الرحلات، السيرة الذاتية، الروايات.	شكل النص	2
<ul style="list-style-type: none"> - يعبر عن المواقف والمشاعر ووجهات النظر. - يتناول الموضوعات المتخصصة. - يعرض لمشكلات معاصرة. - الروايات الأدبية، والسيرة الذاتية. - الخطب الدينية والسياسية.. إلخ. - الموضوعات الشائعة في العلوم الطبيعية. - الأشعار والقصائد الخالية من الألفاظ الغامضة، والتراكيب المعقدة. 	مضمون النص	3
أصيل.	أصالة النص	4
الأسلوب أدبي يحتوي على أساليب بلاغية ومجازية لا سيما الشائعة والمتداولة الأسلوب العلمي المبسط (في العلوم الطبيعية).	أسلوب التعبير	5
يصاغ النص من الجمل المركبة.	نمط الجملة	6
قد يصل طول الجملة إلى 25 مفردة.	طول الجملة	7
المفردات الأساسية في النص ما بين 150 – 200.	حجم المفردات	8
المفردات المجردة والمصطلحات المتعلقة بالتخصص.	نوعية المفردات	9
تتكرر بعض المفردات الصعبة، أو مرادفاتها، وقد تتكرر بعض التراكيب اللغوية والأساليب البلاغية.	تدوير المفردات والتراكيب	10
معظم النص مضبوط بالشكل لا سيما أواخر الكلمات.	الضبط والتشكيل	11
تستخدم علامات الترقيم المناسبة. تباعد الأسطر مفرد أو بمعدل 1,5. الفقرة لا تزيد عن سبعة أسطر، وتترك مسافة تباعد كافية بين الفقرات.	تنسيق الفقرة	12
النص مكتوب بأحد الخطوط الرقمية المتداولة.	نوع الخط	13
حجم الخط يفضل أن يكون 16.	حجم الخط	14
يحتوي النص على بعض الصور أو الرسوم التوضيحية التي ترتبط بمضمون النص.	الوسائل المعينة	15

معايير المستوى المتقدم الأول (C1)

واصفات الإطار الأوروبي

المستوى المتقدم الأول (C1)

- يستطيع أن يفهم بتفصيل مطول النصوص المعقدة، سواء أكانت ترتبط بمجال تخصصه أم لا ترتبط شريطة أن يعيد قراءة المقاطع الصعبة.

المستوى المتقدم الأول (C1) وفق مقياس ديالانق

- أستطيع أن أفهم أي مراسلات مع استخدام عرضي للقاموس.
- أستطيع أن أفهم بالتفصيل التعليمات الطويلة والمعقدة المكتوبة على الآلات الجديدة أو الإجراءات حتى خارج مجال تخصصي إذا تمكنت من قراءة الأقسام الصعبة.

المستوى المتقدم الأول (C1)		
م	المجال	المعيار
1	نوع النص	يقبل جميع أنماط النصوص ويرد النمط الحجاجي فيه غالباً.
2	شكل النص	معظم أشكال النصوص: مقالات أكاديمية، نصوص أدبية، نقدية، تاريخية، فلسفية، اجتماعية، شعر، خطب.
3	مضمون النص	<ul style="list-style-type: none"> - يتطرق للموضوعات المختلفة المرتبطة بمجال تخصصه. - المقالات الأكاديمية، والثقافية، الصحفية. - الموضوعات المتداولة في العلوم البحتة. - القصائد والأشعار المشهورة في التراث العربي.
4	أصالة النص	أصيل.
5	أسلوب التعبير	<ul style="list-style-type: none"> - الأسلوب أدبي يحتوي على أساليب بلاغية ومجازية رفيعة. - الأسلوب الأكاديمي للأبحاث والدراسات. - الأسلوب العلمي الواضح (غير موغل في التخصص) بالنسبة للعلوم الطبيعية.
6	تركيب الجملة	يحتوي النص على أنماط من الجمل المتداخلة.
7	طول الجملة	قد يتجاوز طول الجملة 25 مفردة.
8	حجم المفردات	المفردات في الصفحة 200 - 250
9	نوعية المفردات	مفردات مجردة، مفردات تحمل دلالات متعددة، ومصطلحات التخصص.
10	تدوير المفردات والتراكيب	يتكرر المرادف، ولا تتكرر المفردة بعينها. ويعبر عن الفكرة بأساليب وتراكيب متنوعة.
11	الضبط والتشكيل	يخلو من التشكيل والضبط ما عدا المفردات أو العبارات الملبسة أو النصوص الدينية.
12	تنسيق الفقرة	يفضل ألا تزيد الفقرة عن سبعة أسطر، وتترك مسافة تباعد كافية بين الأسطر والفقرات.
13	نوع الخط	جميع أنواع الخطوط.
14	حجم الخط	حجم الخط يفضل ألا يقل عن 14.
15	الوسائل المعينة	يحتوي النص على شرح للمفردات الصعبة والمصطلحات الخاصة. قد يحتوي على الرسوم البيانية، والجداول إذا ارتبطت بمضمون النص.

معايير المستوى المتقدم الثاني (C2)

واصفات الإطار الأوروبي

المستوى المتقدم الثاني (C2)

- يستطيع أن يفهم كل أشكال اللغة المكتوبة بما في ذلك الأشكال التجريدية المعقدة التركيب أو الموغلة في أدب العامية والكتابات غير الأدبية ويفسرها نقدياً.
- يستطيع أن يفهم نطاقاً واسعاً من النصوص الطويلة والمعقدة مميزاً بين الفروق الدقيقة للأسلوب والمعاني الضمنية والمعاني الواضحة كذلك.

المستوى المتقدم الثاني (C2) وفق مقياس ديالانق

- أستطيع أن أفهم وأفسر بصورة عملية كل أشكال اللغة المكتوبة بما في ذلك الملخصات والكتابات المعقدة التراكيب، والكتابة شديدة العامية أدبية كانت أم غير أدبية.

المستوى المتقدم الثاني (C2)		
المجال	م	المعيار
أنماط النص	1	يقبل جميع أنماط النصوص.
شكل النص	2	جميع أشكال النصوص: بحث أكاديمي، نص أدبي، دراسة نقدية، مقالة فلسفية، حوارات صحفية.. إلخ.
مضمون النص	3	- يتطرق لأي من الموضوعات مثل: العلوم الإنسانية والعلوم البحتة، والموضوعات الأكاديمية، والمهنية. - القصائد الطوال والأشعار في مختلف العصور.
أصالة النص	4	أصيل.
أسلوب التعبير	5	أسلوب أدبي يتضمن التعبير الرمزي والإيحائي الأسلوب الأكاديمي للأبحاث والدراسات الأسلوب العلمي للأبحاث الطبيعية والتجريبية الأسلوب الحجاجي في الدراسات الفلسفية والنقدية
تركيب الجملة	6	يحتوي على أنماط من الجمل المتداخلة، والمتشابهة
طول الجملة	7	قد يتجاوز 27 مفردة.
حجم المفردات	8	المفردات في الصفحة 250 – 350.
نوعية المفردات	9	مجردة ومتعددة الدلالة، ومفردات ومصطلحات خاصة.
تدوير المفردات والتراكيب	10	- لا يشترط تدوير المفردات والتراكيب. - تتنوع المفردات ومرادفاتها، كما تتنوع التراكيب والأساليب.
الضبط والتشكيل	11	يخلو من الضبط ما عدا النصوص الدينية.
تنسيق الفقرة	12	يفضل ألا تزيد الفقرة عن 10 أسطر، وتترك مسافة تباعد كافية بين الأسطر والفقرات.
نوع الخط	13	كافة أنواع الخطوط المختلفة
حجم الخط	14	حجم الخط لا يقل عن بنط 12 ويفضل أن يكون 14.
الوسائل المعينة	15	قد يحتوي النص على شرح بعض المفردات أو المصطلحات. قد يحتوي على الرسوم البيانية، والجداول إذا ارتبطت بمضمون النص.